

# ما هو أعظم ضابط لعبادة التفكـر يـكون سبـباً في الوصول إلى الله؟

## حلقة 41 برنامج النداء | د. محمد حسان

محمد حسان

سنين الجهد ان طالت ستطوى لها امد وللـامـد انـقضـاء اـنـا بـالـلـه اـمـال وـسـلـوـي وـعـنـدـالـلـه ماـخـابـالـرـجـاء اـذـا اـشـتـدـتـرـياـحـيـاـسـ فـيـنـاـ سـيـعـقـبـ ضـيقـ شـدـتـهاـ الرـخـاءـ فـبـعـدـ العـتـمـةـ الـظـلـمـاءـ نـورـ

00:00:00

وطـولـالـلـلـيـلـ يـعـقـبـهـ الضـيـاءـ اـمـانـيـنـاـ لـهـاـ رـبـ كـرـيـمـ اـذـاـ اـعـطـيـ سـيـدـهـشـنـاـ العـطـاءـ مشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ اـهـلـ

بـحـضـرـاتـكـمـ مـعـنـاـ إـلـىـ حـلـقـةـ جـدـيـدـةـ فـيـ بـرـنـامـجـ النـداءـ نـرـحـبـ بـحـضـرـاتـكـمـ وـمـعـ نـرـحـبـ بـضـيـفـنـاـ الـكـرـيـمـ صـاحـبـ

فـضـيـلـةـ الـعـالـمـ الـعـلـامـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ حـسـانـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ حـيـاـكـ اللـهـ دـكـتـورـ مـحـمـدـ

حـيـاـكـ اللـهـ وـبـيـاـكـ اـكـرـمـكـ اللـهـ وـنـحـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ مـوـضـعـ التـفـكـرـ يـعـنـيـ يـطـيـبـ لـيـ اـسـأـلـ فـضـيـلـتـكـ سـؤـالـ شـخـصـيـ نـعـمـ

00:00:43

كـمـ مـنـ وـقـتـكـ تـقـضـيـ فـيـ التـفـكـرـ فـيـ آـلـاءـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـنـعـمـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ لـوـ مـرـتـ

00:01:00

دـوـنـ اـقـفـ مـعـهـ مـلـيـاـ وـاـنـ اـسـجـدـ بـقـلـبـيـ قـبـلـ بـدـنـيـ لـمـنـعـ جـلـ جـلـالـهـ مـاـ اـعـتـبـرـتـ نـفـسـيـ مـنـ بـنـيـ الـاـنـسـانـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ لـكـ كـيـفـ

00:01:14

دـوـنـ اـنـ تـتـوـقـفـ بـقـلـبـكـ وـعـقـلـكـ وـكـيـانـكـ نـعـمـ وـدـمـعـ الـعـيـنـ مـعـ الـمـنـعـ جـلـ جـلـالـهـ وـالـلـهـ الـذـيـ لـاـ اللـهـ غـيـرـهـ لـقـدـ عـشـتـ بـعـضـ الـنـعـمـ الـمـسـلـوـبـةـ فـيـ

00:01:36

فـتـرـةـ مـرـضـ طـهـورـ وـتـرـقـيـعـ وـرـفـعـ دـرـجـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـاـسـتـشـعـرـتـ مـرـضـ طـهـورـ وـتـرـقـيـعـ وـرـفـعـ دـرـجـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ

00:02:01

فـقـالـ لـهـ اـبـنـ السـمـاـكـ هـنـأـكـ اللـهـ لـوـ مـنـعـ مـنـكـ هـذـاـ الـكـوـبـ وـبـكـمـ تـشـتـرـيـهـ قـالـ بـنـصـفـ مـلـكـهـ اـهـ وـالـحـ فـيـ طـلـبـ المـاءـ

00:02:23

فـقـالـ لـهـ اـبـنـ السـمـاـكـ هـنـأـكـ اللـهـ لـوـ مـنـعـ مـنـكـ هـذـاـ الـكـوـبـ وـبـكـمـ تـشـتـرـيـهـ قـالـ بـنـصـفـ مـلـكـيـ اـمـاـ الـاـخـرـىـ وـيـاـ لـهـ مـنـ اـخـرـىـ قـالـ وـلـوـ حـبـسـ فـيـكـ

00:02:01

قـالـ بـنـصـفـهـ الـاـخـرـ قـالـ اـشـرـفـ هـنـأـكـ اللـهـ وـاـفـ لـمـلـكـ لـاـ يـسـاـوـيـ شـرـبـةـ مـاءـ لـاـ يـعـرـفـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ قـيـمـةـ شـدـيـدـةـ جـدـاـ يـاـ مـوـلـانـاـ نـعـمـ وـالـلـهـ يـاـ

دـكـتـورـ مـحـمـدـ لـاـ يـعـرـفـ قـيـمـةـ وـقـدـرـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ لـاـ مـنـ عـاـشـهـاـ دـعـكـ مـنـ التـنـظـيـرـ نـعـمـ دـعـكـ مـنـ التـنـظـيـرـ اللـهـ عـلـيـكـ اـحـسـنـتـ نـعـمـ تـنـضـجـ

00:02:43

دـقـيـقـةـ عـلـيـكـ وـاـنـتـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـخـرـجـ قـطـرـةـ بـولـ وـاـحـدـةـ وـكـانـهـ عـامـ كـامـلـ وـكـانـهـ عـامـ كـامـلـ وـالـلـهـ الـذـيـ لـاـ اللـهـ غـيـرـهـ يـظـهـرـ الـاـنـسـانـ فـيـ لـحـظـةـ مـرـضـهـ بـمـظـهـرـ الـعـاجـزـ الـضـعـيـفـ مـهـمـاـ كـانـ مـلـكـهـ وـمـهـمـاـ كـانـ صـوـلـجـانـهـ نـعـمـ وـمـهـمـاـ كـانـ جـبـروـتـهـ الـاـنـسـانـ ضـعـيـفـ وـخـلـقـ الـاـنـسـانـ ضـعـيـفـاـ

00:03:12

فـلـوـ تـفـكـرـ فـيـ نـعـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ مـاـ تـجـرـأـ عـلـىـ اللـهـ وـوـظـفـ هـذـهـ الـنـعـمـ فـيـ مـعـاصـيـهـ وـلـذـكـ قـالـ بـشـرـ الـحـافـيـ

00:03:46

الـلـهـ اللـهـ اللـهـ لـوـ عـرـفـوـاـ اللـهـ مـاـ عـصـوـهـ مـاـ عـصـوـهـ وـالـلـهـ مـاـ تـجـرـأـنـاـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ اللـهـ الـاـ فـيـ الـلـحـظـةـ الـتـيـ قـلـ فـيـهـاـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـعـقـولـنـاـ مـعـرـفـتـنـاـ بـالـلـهـ جـلـ عـلـاهـ نـتـجـرـأـ حـيـنـئـذـ اوـ اـنـ شـئـتـ فـقـلـ

00:04:03

يـزـلـ مـنـ يـزـلـ مـنـ اـهـلـ الـفـضـلـ وـالـتـقـيـ نـعـمـ يـزـلـ فـيـ لـحـظـةـ ضـعـفـ تـتـجـلـيـ فـيـهـاـ بـشـرـيـةـ الـاـنـسـانـ وـتـتـغـلـبـ عـلـىـ جـانـبـ رـوـحـهـ وـاـيـمـانـهـ وـعـقـلـهـ

الله يغفر. يغفر سبحانه وتعالى. وسارعوا الى مغفرة الى مغفرة - 00:04:23

ان من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. هم. لاحظ الصفة الاخيرة في سورة المتقين. هم. الصفة رقم خمسة. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرین الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة. او ظلموا انفسهم - 00:04:44

صفات المتقين والذين اذا فعلوا فاحشة. الفاحشة ولا الفاحشة الزنا؟ الفاحشة الشذوذ والمثلية مثلا. كل هذا هنا وارد في هذه اللحظة الله اكبر. كل هذه المعاني واردة تحت لفظة الفاحشة. نعم. لكنها تستخدم ويراد بها في الاصل الزنا عيادة بالله. نعم - 00:05:02  
خدوا بقى كل فحش من القول والفعل. هم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:05:25

بقول هيك جزاء مغفرة من رب يوم جنة فهذا فضل الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلتك تأملت في هذه النعمة. نعم. الى ما وصلت محمد حسان الانسان ومحمد حسان الداعية الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:38  
يعني على مدار عمرك بارك الله في عمرك اما الداعي فربما ينظر الى كل نعمة من نعم الله تبارك وتعالى بمنظور الدليل القرآني والنبوي بمنظور الدليل القرآني والنبي وهذا اعظم ضابط من ضوابط التفكير الذي يوصلك الى الله - 00:05:51  
له ضوابط ايضا؟ اه طبعا. طب سناطي اذا لها كثير من الخلق ووصلوا الى الالحاد بالخالق بلى. بلى. الله اعظم ضابط للتفكير ليوصلك الى الله وليملأ قلبك بالايمان بالله وليجدد في - 00:06:13

في قلبك الايمان به سبحانه وليملأ قلبك حبا له سبحانه لا يكون الا من خلال النظر الى الكتاب المفتوح من خلال الكتاب المقرئ اي بعده القرآن الكريم ثم بكلام النبي الامين. صلى بالدليل القرآني والدليل النبوي - 00:06:33  
يوصلك كيف تدبرت وكيف تأملت؟ انا غرضي من هذا السؤال اذا اذنت لي نأخذك مثلا عمليا يحتذى في مثل هذه الامور التي تعصف بالانسان. كيف تدبرت وعرضت نفسك على القرآن او السنة - 00:06:56  
لا تكاد تمر نعمة واحدة. نعم. من اول استيقاظي من النوم. نعم. الا وانا واقف مع المنعم فلا تنسيني النعم المنعم. جلال المنعم. الله اكبر. واحسانه وعطاءه ورحمته وفضله وبركته - 00:07:10

يا اخي كنت نائما ان شئت فقل كنت ميتا كنت من بين عالم الاموات الى وقت معلوم فشاء ربك ان يمنحك الحياة من جديد. نعم. وان يمنحك نعمة المهلة نعمة المهلة - 00:07:32

في هذه الحياة فاستيقظت واد بعينك ترى واد باذنك تسمع واد بلسانك يتكلم واد بجوارحك تتحرك وتنهض من فراشك الا ينبغي تقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:07:52

يجب نعم صدقت وان تشهد ان لا الا الله وان محمدا رسول الله وان تقرأ عشر ايات من اواخر او اخر سورة ال عمران وان تبدأ في الذكر باي نوع من انواع الذكر. نعم. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:08:17  
ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاوك الجنة الى اخره اذكر الله جل وعلا باي ذكر يفتح الله به عليك. وهكذا. نعم. طوال اليوم مع - 00:08:38  
مع شرابك مع اهل بيتك مع ولدك مع لبسك مع خلعك لملابسك مع دخولك للخلاء مع خروجك من لا مع جلوسك على الطعام مع فراغك من الطعام مع نومك مع استيقاظك مع دعوتك مع احسانك الى الخلق وتعاملك مع كل - 00:08:58

من حركات المؤمن انما هي لله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي. حتى الممات. الله! ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. الله اكبر. فالمسلم يجب ان يتعامل مع نعم الله - 00:09:18

تعامل العبد المحب الذي يجل المنعم سبحانه وتعالى. نعم. ويعرف احسانه وبره وجوده وانعامه جميل لكن عذرا يعني هذا برنامج اعلامي يعني الحلقة طيبة جزاكم الله خير وبركة لكن هناك من يقول مثلا انه اذا ترك اعمالنا واشغالنا - 00:09:40  
ونقعد نذكر طول النهار ونقرأ قرآن طول النهار. ومن قال بان العملي ليس ذكرها ومن قال بان العمل ليس طاعة وليس عبادة ومن قال

بان الله امرنا ان نفرغ اوقاتنا كلها - 00:09:59

للطاعة بمفهومنا لمعنى الطاعة من صلاة وصيام وزكاة. مم. لكن لو تدبرت العبادة بمعناها الواسع والاشمل لعلمت انك في كل لحظة من لحظات حياتك في عبادة في طاعة. حتى ولو كنت تداعب زوجتك. حتى ولو كنت تلاعيب اولادك - 00:10:14

حتى ولو كنت في تجارتكم حتى ولو كنت في وقت من الاوقات المباحة تستثمر هذا الوقت في امر تجدد به عقلك العبادة اوسع مدلولا من الصلاة. واسع مدلولا من الصيام والزكاة والزكارة والحج والعمره. نعم. بل العبادة - 00:10:34

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة صحت النية هذا قيد جميل جدا. نعم. لو صحت النية وكان عملك للدين او للدنيا موافقا هدي سيد البشرية فانت في عبادة مرضية لرب البرية. الله! مرة ثانية هذه الجملة رائعة. وتفتح الباب واسعا - 00:10:57

كل فيه عمله. اذا صحت النية. نعم. النية لله. الله. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل. عملا صالحا. اه يبقى القرآن على الاتباع. احسنت الله ممتاز. موافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا صحت النية - 00:11:30

ان صحت النية. مم. وكان عملك للدين او للدنيا. مم. للدين او للدنيا. موافقا لهدي سيد البشرية ثرية فانت في عبادة مرضية لرب البرية جميل ما شاء الله. انت في الطاعة. احسنت - 00:11:45

من يفرق يا دكتور محمد بين العمل للدين والعمل للدنيا ما فهم دين الله وما فهم دين كطبيب مثلا في في مستشفى في عيادة يعني رجل في المعمل في المختبر مهندس يقول هذه اعمال دنيا كلها امور دنيا يريد ان - 00:12:05  
يتترك هذا العمل ويتحول الى آداعية او شيخ او يتذمر كتاب الله عز وجل. لا ينصح بهذا ابدا. ولم ننصح واحدا من ابنائنا واخواننا بهذا على مدار السنوات الماضية - 00:12:21

حينما يأتي سائل من احبابنا واولادنا ليسأل مثل هذا السؤال. بل اقول له ايه. لو اراد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله ان يجعل من جمیعا ائمۃ على المنابر وخطباء یهذون اعوادها لفعل - 00:12:33

فهو المربی والمعلم. عليه الصلاة والسلام. ولكنه وضع كل صحابي في مكانه الذي يناسب قدراته وابداعه وامکانیاته فجعل منهم السادة والقادة للامم بعد ان كانوا رعاة للابل والغنم فابو عبيدة له دور وخالد بن الوليد له دور - 00:12:50

وزيد بن ثابت له دور وعبدالله بن مسعود له دور. عمر بن الخطاب له دور. وابو بكر له دور وعثمان وعلي. كل في موقعه الذي تناسب امکانیاته. وهم بهذا یشکرون الله سبحانه وتعالی على نعمه؟ نعم - 00:13:11

العمل للدنيا كما ذكرت اثر علي ابن ابي طالب الامانة في سنته ضعف. هم. يقول الدنيا دار صدق لمن صدقها الدنيا دار صدق لمن صدقها. دار صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها - 00:13:28

مم. ودار نجاة لمن فهم عنها فهي مهبط وحي الله ومصلی انبیاء الله. ومتجر اولیاء الله. ربوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة يعني لا نطلق الدنيا ولا نعزف عنها. ابدا. لم یأت ذم في القرآن والسنة للدنيا لذاتها مطلقا - 00:13:46

وانما الذم الوارد في الدنيا انما هو ذم لما یرتكب فيها من معاصي تبعد العبد عن سيده وموالاه. احسنت. مم. الليل والنهار. مم. وجعلنا الليل والنهار مم. لمن اراد ان او اراد شکورا. ومکانها الارض واية لهم. مم. الارض المیتة احیینها. احسنت - 00:14:10

كلها ایات. ما شاء الله عليك جميل. نعم. لكن الذم الوارد انما هو للذنوب للمعاصي. هنا الذنوب والمعاصي تزيل النعم بقى احسنت كما واقفين عند هذه النعمة. احسنت. مم. ورکت. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة یأتيها - 00:14:35

رزقها رغدا من كل مكان فکفرت. هم. بانهم الله. سلم يا رب. فکفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. والخوف. نعم. بما كانوا یصنعون. انظر الى العقوبة. جوع الخوف وخوف - 00:14:55

يا الله! خلاص فقد الانسان لذة العيش وهناءه كله. هم بالدنيا. هم الدنيا. جوع! حتى لما ربنا امتن على اهالي مكة الذي اطعمهم من جوع وامتهن بورك من خوف اولم نمکن لهم حرما امنا یشبه اليه ثمرات كل شيء - 00:15:14

كل شيء؟ نعم ویتختطف الناس من حولهم. مم. افبالباطل یؤمنون وبنعمة الله یکفرون فاذا الذنوب اخطر معول لهدم هذا الصرح

العظيم اذا كنت في نعمة فارعها. اه فان الذنب تزيل النعم - [00:15:34](#)

وصنها بطاعة الله فان الله سريع النقم مرة تانية البيت ده الله يكرمك جمال ما شاء الله. اذا كنت في نعمة فارعها فان الذنب تزيل النعم اصونها اي النعم. نعم. بطاعة الله. فان الله سريع. سريع النقم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول. صلى الله عليه وسلم يا طيف سلم يا رب الذنب حتى توقف رزق الله سبحانه وتعالى؟ اه يقول لي طب ما انت لسه قايل دلو قتي ربنا بيارزه في الكفار. بالضبط. هم مسيطرون اصلا. الاغنياء والسلطة عندهم

[والغنى والقوة والجمال والحلاوة - 00:16:26](#)

انظر الى القرآن وتدبره. يرزقهم نعم على كفرهم؟ نعم وما من دابة في الارض الا. على الله رزقها. الله يرزق الكافر والمؤمن على حد سواء. طب ذنبهم لما لا تحجب نعم الله عليك. انظر الى الجلال القرآن - [00:16:52](#)

ايحسبون ان ما نمدhem به من مال وبنين نساعر لهم في الخيرات بل لا يشعرون استدرج فكم من مستدرج بنعمه وهو لا يدرى كم من مستدرج بنعمه وهو لا يدرى. كده سريعا عن الاستدرج كيف يكون من قوم واتيناه من الكنوز ماء - [00:17:09](#)

ان مفاتهن لتنوء بالغصة اولى القوة قارون خير نموذج للاستدرج كان مؤمنا بموسى. نعم لكنه جحد نعم ربه وتيتو على علم العنبر. اه هذا الذي يقال اليوم بهذه الكلمات فن الادارة - [00:17:36](#)

الله اكبر. فن الادارة كمبويتر انما اوتيته على علم عندي الله تبارك وتعالى يقول ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب النتيجة كانت ايه؟ فخسفنا به. وبداره الارض - [00:17:58](#)

لم ينصره احد. مم ولم ينصره ما له. نعم. ولم ينصره جاهه وانما اهلكه الله عز وجل بماله اذا جحود النعم والذنب وتوظيف النعم في معصية علام الغيوب يمحق النعم - [00:18:22](#)

ولا تغتر باموال الله لك يا من انعم الله عليك وانت مقيم على معاصيه لا تغتر باموال الله لك. فالله جل جلاله يمهد لكته. لا يهم. لا يهم. نعم. واحسن - [00:18:41](#)

الىك لان الحديث بقى حديثك ذو شجون. الله يبارك فيك. بارك الله فيك واحسن اليك سيد الكرم. يعني نصيحة في في الآخر تقولها للمسلمين وللآخر ماذا تقول لهم نصيحتي لامتي الحبيبة - [00:18:59](#)

لا تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنو بها الا فشت فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم هذا جانب اخر من جوانب سلب النعم. نعم قد يغيب عن الكثيرين من الناس. وغم بالفعل - [00:19:13](#)

بالفعل اه ونصيحتي لغير المسلم انظروا الى ما ابتنيت به البشرية الان في ظل هذا الرخاء مع تعدد الاسواق. نعم وكثرة البنوك لكنها حرمت نعمة الامن والامان حرمت نعمة انسراح الصدر - [00:19:34](#)

وراحة الضمير واستقرار النفس وهدوء البال وسعادة الروح فلا يمكن ان تحصل البشرية هذه النعم المسلوبة الا اذا عادت الى المنعم سبحانه وتعالى بارك الله فيكم واحسن مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم

العلامة فضيلة الشيخ الدكتور - [00:19:59](#)

محمد حسان وحتى يضمنا لقاء جديد نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء ان الذين اذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا - [00:20:24](#)

وسمعوا هذا النداء النداء ان الذين اذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا - [00:20:52](#) ايه شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل لا الخوف او اهل الرجاء. اذا امرتم والتزمتم فافرحوا - [00:21:42](#)